

فضل الوقوف على آيات القرآن وتكرارها

محمد المعيوف

من الامور المعينة ايضا على تدبر تكرار الاية احيانا يعني اذا مرت بك اية واستوقفتك يكررها الانسان مرة ومرتين وثلاث ويتأمل فيها كان يمر الاية كم من انسان كمثال على قول الله عز وجل - [00:00:00](#)

ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فاولئك هم الراشدون - [00:00:28](#)

وتأمل الانسان هذه الاية وعرض نفسه عليها وسأل نفسه هل انا من هؤلاء ولهذا يقول بعض السلف اذا اردت ان تعرف ما انت فاعرض نفسك على القرآن اعرض نفسك على كتاب الله - [00:01:01](#)

الايمان هو زينة القلب ونعمة من الله عز وجل ان يحبب الله سبحانه وتعالى الايمان الى قلبك ويحسنه. ويزينه في قلبك ويكره اليك المعاصي والذنوب والاثام هؤلاء هم الراشدون المفلحون السعداء الصالحون - [00:01:28](#)

فاذا مرت مثل هذه الايات وقف الانسان عندها وردها مرتين وثلاث وتأملها ونظر فيها وسأل الله اللهم حبيب الايمان وزينه في قلوبنا وكره البينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين دعا ربه - [00:01:53](#)

وهذا هو المنهج في تلاوة كتاب الله عز وجل ان الانسان يدعو في هذه المناسبات ومع الوقوف عند الباب طويلا لابد ان يفتح في وقت من الاوقات اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وهو يردد - [00:02:13](#)

قول الله تعالى عن عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. يردها الى ان اصبح عليه الصلاة والسلام رحمة بامته وسمع رجل رجلا يقرأ سورة قل هو الله احد يردها - [00:02:38](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه استغرب هذا الشيء فقال عليه السلام والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن لا تستغرب ان تكرر هذه السورة وتكرر الانسان السورة او الاية يدل على حبه لكتاب الله - [00:03:07](#)

وحب الانسان لكتاب الله يدل على حبه لله عز وجل واذا احب الله فالله اكرم منه بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجل على سرية فكان يصلي باصحابه وكلهم كنا قرأ سورة في ركعة ختم بقل هو الله احد - [00:03:31](#)

فاستغرب اصحابه شيء لم يصنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم وقد سلوه لاي شيء يصنع ذلك. تأملوا تأملوا هذه التربية من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

يتأنى الانسان لا يتسرع في الحكم على الناس حتى يسأله ويأخذ رأيه سلوه لاي شيء يصنع ذلك. فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها يقول هي صفة ربي وانا احب ان اقرأها - [00:04:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه اذا احب ربه واحب صفاته احبه الله عز وجل ومكث الحسن البصري رحمه الله او اخذ يردد اية وهي اية عظيمة يا اخوان يحسن بنا ان نتأملها ونردها اذا مررنا عليها - [00:04:35](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فقليل له في ذلك يعني قليل لماذا ترددها قال ان فيها معتبرا ما ترفع طرفك ولا تضعه الا على نعمة ما ترفع طرفك بصرك - [00:05:04](#)

ولا تخفضه الا على نعمة تأملوا يا اخوان في هذا الزمان يعني كيف لو رأى الحسن ما الناس فيه اليوم من النعم فلن يحصي الناس نعم الله عز وجل وبالتالي لن يحصل ثناء عليه سبحانه وبحمده مهما اثنوا عليه وشكروه - [00:05:27](#)

الوقوف عند الايات وتأملها وتكرارها احيانا يفيد كثيرا ويكون ايضا من الامور المعينة على تأمل هذه الاية وتدبرها - [00:05:50](#)